فلو لم يكن شي سوى الموت والبلا وتفريق أعضا ولحم
مبدد
لكنت حقيقا يا ابن ادم بالبكا على نائبات الدهر في كل
مشهد

وقال ذو النون المصري وقرات على كم جبه سعدون سطرا
عصيت مولاك يا سعيد ما هكذا يفعل العبيد
وعلى كمه الاخر سطران
تبا لمن قوته رغيف يأتي به الواحد اللطيف
يعصي الها له جلال وهو به راحم رؤوف
وعلى عكازته
اعمل وانت من الدنيا على وجل واعلم بانك بعد الموت مبعوث
واعلم بانك ما قدمت من عمل يحصى عليك وما خلفت موروث

وله
الا يا عسكر الاحيا هذا عسكر الموتى
اجابوا الدعوة الصغرى وهم في الدعوة الكبرى
يحثوكم على زاد ولا زاد سوى التقوى
يقولون لكم جدوا فهذا غاية الدنيا

وله ايضا
ايها الشامخ الذي لا يرام نحن من طينه عليك السلام
انما هذه الحياة متاع ومع الموت تستوي الاقدام
وقال اخر
يا الهي وعصمتي وغياثي ومعقلي وسناي ورجائي

وعمادي

وعمادي وموئلي ومرادي ارحم اليوم رنتي وبكائي
وكان بكار المجنون ينشد
كفى حزنا اني مقيم ببلدة اخلاي عنها نازحون بعيد
اقلب كفي في البلاد فلا ارا وجوه احبائي الذين اريد

وقال ابرهيم بن ادهم لراهب من اين تاكل فقال الا تسالني عن ذلك ولكن سل ربي من اين يطعمني

وقيل لراهب هل عندك من اخبار من مضى شي قال نعم فريق في الجنة وفريق في السعير

وقال راهب حمل غلامين فان ذكر الله ترك في احدهما حصاة وان ذكر الناس ترك في الاخرى حصاة ثم يساويه في المسا

وقيل لجالينوس الحكيم الا تعالج نفسك فقال اذا كان الدا من السما بطل الدوا من الارض ونعم الدوا الاجل وبيس الدا الامل

وقرى على حجر اليأس مما بايدي الناس مقنعه والمال الذاهب والاخلاق تتسع
لا تجزعن على ما فات تطلبه هب قد جزعت فماذا ينفع الجزع

وقال اخر
يا شاكي الدهر جهلا في تصرفه لا تشكو دهرك ان الدهر
مامور
ماذنب دهرك والاقدار غالبة وكل أمر اذا وافاك
مسطور
فاصبر على حدثان الدهر وارض به مادام في الدهر مهموم
ومسرور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1